

ولادة يسوع المسيح

¹ وفي تلك الأيام صدر أمر من أوغسطس قيصر بأن يكتب كل المسكونة. ² وهذا الإكتتاب الأول جرى إذ كان كيريبيوس والي سورية. ³ فذهبت الجميع ليكتسبن، كل واحد إلى مدينته. ⁴ فصعد يوسف أيضاً من الجليل من مدينته الناصرة إلى اليهودية إلى مدينته داود التي تدعى بيت لحم ليكونه من بيت داود وعشيرته، ⁵ ليكتتب مع مريم امرأته المخطوبة وهي حبلى. ⁶ وبقيتا هما هناك تمت أيامها لتلد، ⁷ فولدت ابنتها الذكر وقمطته وأصغته في المدود إذ لم يكن لهما موضع في المنزل.

الرعاة يزورون يسوع

⁸ وكان في تلك الكورة رعاة متبدين يحرسون جراسات الليل على رعيتهم. ⁹ وإذا ملاك الرب وقف بهم ومجد الرب أضاء حولهم فخافوا خوفاً عظيماً. ¹⁰ فقال لهم الملاك: لا تخافوا، فها أنا أبشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب. ¹¹ أنه ولد لكم اليوم في مدينته داود مخلص هو المسيح الرب. ¹² وهذه لكم العلامة: تجدون طفلاً مقمطاً مضجعا في مدود. ¹³ وظهر بعتة مع الملاك جمهور من الخلد السماوي مستبحين الله وقائلين: ¹⁴ المجد لله في الأعالي وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة.

¹⁵ ولما مضت عنهم الملائكة إلى السماء قال الرجال للرعاة بعضهم لبعض: لنذهب الآن إلى بيت لحم ونشطر هذا الأمر الواقع الذي أعلمنا به الرب. ¹⁶ فحذاءوا مسرعين ووجدوا مريم ويوسف والطفل مضجعا في المدود. ¹⁷ فلما رأوه أخبروا بالكلام الذي قيل لهم عن هذا الصبي. ¹⁸ وكل الذين سمعوا تعجبوا مما قيل لهم من الرعاة. ¹⁹ وأما مريم فكانت تحفظ جميع هذا الكلام متفكرة به في قلبها. ²⁰ ثم رجع الرعاة وهم يمجدون الله ويسبحونه على كل ما سمعوه ورأوه كما قيل لهم.

تقديم يسوع وختانه في الهيكل

²¹ ولما تمت ثمانية أيام ليخثبوا الصبي سمي يسوع، كما تسمى من الملاك قبل أن يحبل به في البطن. ²² ولما تمت أيام تطهيرها حسب شريعة موسى صعدوا به إلى اورشليم ليفدّموه للرب، ²³ كما هو مكتوب في ناموس الرب: "أن كل ذكر، قايح رجم، يدعى فدوساً

للرب"، ²⁴ ولكي يفدّموا ذبيحة كما قيل في ناموس الرب: "زوج يمام أو قرخي حمام".

²⁵ وكان رجل في اورشليم اسمه سمعان، وهذا الرجل كان باراً تقياً ينتظر تغرية إسرائيل والروح القدس كان عليه. ²⁶ وكان قد أوحى إليه بالروح القدس أنه لا يرى الموت قبل أن يرى مسيح الرب. ²⁷ فأتى بالروح إلى الهيكل، وعندما دخل بالصبي يسوع أبواه ليصنعا له حسب عادة الناموس، ²⁸ أخذه على ذراعيه وبارك الله وقال: ²⁹ الآن تطيق عبدك، يا سيدي، حسب قولك بسلام. ³⁰ لأن عيني قد أبصرت خلاصك ³¹ الذي أعذته فدّام وجه جميع الشعوب، ³² نور إعلان للأمم ومجداً لشعبك إسرائيل. ³³ وكان يوسف وأمه يتعجبان مما قيل فيه. ³⁴ وباركهما سمعان وقال لمريم، أمه: ها إن هذا قد وضع لسقوط وقيام كثيرين في إسرائيل ولعلاصة ثقاوم، وأنت أيضاً تجور في نفسك سيف، لتعلن أفعال من قلوب كثيرة.

³⁶ وكانت تبيته، حته بنت فتوئل من سبط أشير، وهي متقدمة في أيام كثيرة، قد عاشت مع زوج سبع سنين بعد بكوريتها، ³⁷ وهي أرملته نحو أربع وتماين سنة، لا تفارق الهيكل، عابدة باصوام وطلبات ليلاً ونهاراً. ³⁸ فهي في تلك الساعة وقعت تسبح الرب وتكلمت عنه مع جميع المنتظرين فداء في اورشليم.

الرجوع الى الناصرة ويسوع والصبي في الهيكل

³⁹ ولما أكملوا كل شيء حسب ناموس الرب رجعوا إلى الجليل إلى مدينتهم الناصرة. ⁴⁰ وكان الصبي يتمو ويتقوى بالروح ممثلاً حكمته، وكانت نعمة الله عليه. ⁴¹ وكان أبواه يذهبان كل سنة إلى اورشليم في عيد الفصح. ⁴² ولما كانت له اثنتا عشرة سنة صعدوا إلى اورشليم كعادة العيد. ⁴³ وعندما أكملوا الأيام بقي عند رجوعهما الصبي يسوع في اورشليم، ويوسف وأمه لم يعلما. ⁴⁴ وإذا طناه بين الرفقة ذهبا مسيرة يوم وكاتا يطلبانه بين الأقرباء والمعارف. ⁴⁵ ولما لم يجدا رجعا إلى اورشليم يطلبانه. ⁴⁶ وبعد ثلاثة أيام وجداه في الهيكل جالسا في وسط المعلمين يسمعونهم ويسألهم. ⁴⁷ وكل الذين سمعوه بهتوا من فهمه وأجوبته. ⁴⁸ فلما أبصراه اندهسا، وقالت له أمه: يا بني،

لِمَاذَا فَعَلْتَ يَا هَكَذَا؟ هُوَذَا أَبُوكَ وَأَنَا كُنَّا نَطْلُبُكَ
مُعَذِّبِينَ؟⁴⁹ فَقَالَ لَهُمَا: لِمَاذَا كُنْتُمَا تَطْلُبَانِي؟ أَلَمْ تَعْلَمَا
أَنَّهُ يَتَّبِعُنِي أَن أَكُونَ فِي مَا لِأَبِي؟⁵⁰ فَلَمْ يَفْهَمَا الْكَلَامَ الَّذِي

قَالَ لَهُمَا. ثُمَّ تَرَلَّ مَعَهُمَا وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ وَكَانَ
خَاضِعًا لَهُمَا. وَكَانَتْ أُمُّهُ تَحْفَظُ جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي
قُلُوبِهَا. وَأَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ يَتَقَدَّمُ فِي الْحِكْمَةِ وَالْقَامَةِ
وَالنُّعْمَةِ عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ.